

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4422 @

أبو الحسين المستهام .

الحلي غلام المتنبي والبيغاء شاعر كان يصحب المتنبي بحلب .

قرأت في مجموع جمعه بعض الأدباء لأبي الحسين المستهام الحلي غلام المتنبي .

(نزلت على ابن حماد فحيا % ويسر عنده سبل المقييل) .

(وقال علي بالطباخ حتى % يزيد من البوادر والبقول) .

(فغداني برائحة الأمانى % وعشاني بميعاد جميل) .

قرأت في ذيل اليتيمة لأبي منصور الثعالبي .

أبو الحسين الحلي .

إن لم يكن المستهام المقدم ذكره فغيره روى عن أبي الطيب المتنبي وأبي العباس النامي .

قرأت بخط مفلح بن علي البغدادي الأديب قيل كان سيف الدولة يضع الشعراء على هجاء أبي

الطيب فلا يجيب أبو الطيب أحدا ترفعا فذكر أبو الحسين الحلي أن النامي هجاه فقال .

(قد صحت شعرك والنبوة لم تصح % فدع النبوة لا أبا لك واسترح) .

(وأريح دما أصبحت توجب سفكه % إن الممتع بالحياة لمن ربح) .

فأجابه أبو الطيب فقال .

(نار النبوة من زنادي تقتدح % يغدو علي من المها ما لم يرح) .

(أمري إلي فإن سمحت بمهجه % كرمت علي فإن مثلي من سمح) .

فقال له النامي .

(أطللت يا أيها الشقي دمك % لا رحم إلا روح من رحمك) .

(أقسم لو أقسم الأمير على % قتلك قبل العشاء ما ظلمك)